محدثات نيسابور ودورهن الحضارى والعلمى خلال القرن الرابع الهجرى

Nishapur Hadith Tellers and their cultural and scientific role during the fourth century AH.

م. فينوس ميثم علي
الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية
Teacher. Venus Mitham Ali

ملخص

ساهمت محدثات مدينة نيسابور فى القرن الرابع الهجرى بنشر علوم الحديث والمعرفة ، مما أصبح للمدينه مكانتها العلمية المرموقة ، وقد وصفها المؤرخون بأنها مدينة العلم ومعقل لمشاهير علماء المسلمين ، وتميزت عن غيرها من مدن خراسان بنشاطها الكبير فى العلوم الدينية وعلى الأخص علم الحديث ، وذلك بفضل جهود المحدثات الذين كان لهم الأثر الواضح فى تقدم علم الحديث مما أصبح لهم الدور العلمى والحضارى فى تقدمة ، فإشتهر منهن بحفظ الأحاديث وروايتها بالأسانيد العلمية ، وسمع منهم العديد من الشيوخ فى عصرهم ، وبذلك أصبحت المرأة المسلمة نموذجاً للإسهام فى عصرهم بتحمل الحديث وأدائه فشيدن بذلك منار الحضارة الإسلامية .

Abstract

The city of NishapurHadithers Telle in the fourth century AH contributed to the spread of the sciences of modernity and knowledge, which became the city's prestigious scientific status. Historians have described it as the city of science and a

offering, known for them to save the Hadiths and narrated by the above-mentioned, and heard many of the elders in their time, and thus became a Muslim model to contribute to their time to bear the modern and their performance thus undermined the light of Islamic civilization.

stronghold of the famous Muslim scholars, and distinguished from other Khorasan cities with its great activity in religious sciences, Hadiths, which have had a clear impact in the progress of modern science, which has become the role of scientific and civilization in the

المقدمة .

الحمدلله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه والتابعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد :-

فقد إهتم الإسلام بالمرأة إهتماماً بالغاً ، وعنى بها عناية فائقة فى تعليمها وتربيتها وإعطائها حقوقها ، فالنساء شقائق الرجال ، أعطاها الإسلام مكانه تليق بها وتتناسب مع واجباتها الدينية ، وحياتها الإجتماعية فى مجتمع جديد ، يختلف بمبادئه وقيمه عما كان عليه فى الجاهلية ، فأصبح للمرأة دور فى بناء المجتمع ، وصياغته توجيهاً وتعليماً صياغة إسلامية ، بل فى رسم هويته في ضوء هذا الدين الجديد ، فشاركت فى فعاليات هذا المجتمع الجديد ، ضمن الحشمة والأدب فى حضور مجالس الرسول صلى الله عليه وسلم وفى تربية الأسره والدعوه إلى الله على بصيره ، والمساهمة في التعلم والتعليم .

فكان للمرأه دوراً بارزاً فى روايه الحديث فى القرون الثلاثه الأولى ، وسجل البحث دور المحدثات فى القرن الرابع الهجرى فى نيسابور، مع الإشارة إلى أعلامهن في القرون التالية حتى القرن الرابع الهجرى ، والإشارة بما شهدة هذا العصر فى نيسابور من كثر المحدثات ، ومكانتهن العلمية والحضارية خلال ذلك العصر .

وجاء البحث فى مقدمة وثلاث مباحث ، ويحتوى كل مبحث على ثلاث مطالب ، والخاتمة .

مدينة نيسابور مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء، ومنبع العلماء وتخرج منها أئمه لا يحصون من المحدثين والمحدثات والعلماء، قال عنها البشارى (ت نحو ٣٨٠هـ) (بلد جميل ومصر نبيل، لا أعرف له فى الإسلام من عديل ، لما قد إجتمع فيه من الخلال وإتفقت فيه من الخصال، مثل سعه الرزق ووسع البقعه ، وصحة الماء وقوه الهواء، وكثره العلماء ، بلد الأجله والراسخين من الأئمة.....) [١].

وقال عنها إبن حوقل (ت ٦٢٦هـ) (وهى مدينه عظيمه ذات فضائل جسيمه معدن الفضلاء ، ومنبع العلماء ، لم أر فيما طوفت من البلاد مدينه كانت مثلها) [٢]

المبحث الأول : البيئه الجغرافية لنيسابور .

المطلب الأول : التسمية والإشتقاق اللغوي لنيسابور .

نيسابور بفتح النون وسكون الياء المنقوطه من تحتها بإثنين وفتحها السين المهمله وبعد الألف باء موحده فى آخرها الراء [٣]

وذكر السمعانى (إنما قيل لها نيسابور لأن سابور مر بها ، فلما نظر إليها ، قال : هذه تصلح أن تكون مدينه فامر بها ، فقطع قصبها ، ثم كبس ، ثم بنيت ، فقيل لها نيسابور والتى هو القصب باللغه الفارسيه الهاويه)[٤] ولكن السماعنى لم يذكر لنا أياً من الملوك اليساسانيين شابو أو سابور هذا هل هو إبن إردشير الأول إبن بابك (٢٤١- ٢٧٢م) ، أم شابور الثانى بن هرمزد الثانى (٣٠٩ – ٣٧٩م) أم هو شابور الثالث بن إردشير الثانى (٣٨٣ ٠ ٣٨٨م) ، ولكن الأصفهانى يذكر (أن ني شابور التى كانت مدينه من مدن كوره إبرشهر من كور خراسان قد بناها شابور الأول بن إردشير بن بابكان أو بابان)[٥].

وفى روايه ثانيه لياقوت الحموى قال (إن سابور بن إردشير و لما تخلى عن مملكته وغاب عن أهل دولته بحكم المنجمين خرج أصحابه يطلبون فلما إنتهوا إلى نيسابور قال : نيست سابور ، أى ليس سابور فسميت نيسابور) [٦]

وقد عرفت عند العامة بإسم نشاوور[٧]، لكن الفرس أطلقوا عليها نيشابور، وعندما بسط العرب نفوذهم على إقليم خراسان عربوا إسم المدينه إلى نيسابور[٨].

المطلب الثانى : الموقع والحدود .

تعد نيسابور مدينه شهيره تقع فى إقليم خراسان[٩]، وإختلفت المصادر على تحديد وترسيم حدودها ، فذكر الخوارزمى (ت ٢٣٢هـ)(أن مدينه نيسابور تقع قي الإقليم الخامس)[١٠] (ويؤيده سهراب أيضاً بقوله (إن مدينه نيسابور تقع في الإقليم الخامس)[١١] بينما يضعها كلاً من إبن رسته [١٢]

والبيردني [١٣] وشيخ الربوة [١٤]، والقلقشندى [١٥] قي الإقليم الرابع .

ومهما يكن فإن نيسابور تقع فى الشمال الشرقى من إقليم خراسان وبها يمر طريق الحرير العظيم العابر إلى أكناف المشرق والصين [١٦] وهى تكاد تتوسط مدن خراسان المعروفه فهى تبعد عن مدينه قوس [١٧] غرباً سبعه وسبعين فرسخاً ، وعن مدينه مرو الشاهجان شمالاً سبعين فرسخاً ، وعن مدينه سرخس [١٨] شرقاً أربعين فرسخاً ، وعن مدينه هراه [١٩] جنوباً ثمانين فرسخاً [٢٠] .

وأكد اليعقوبى توسط نيسابور فى القسم الشمالى الشرقى من خراسان فقال (أعلمنى البعض أن من نيسابور إلى مرو عشر مراحل من نيسابور إلى هراه عشره مراحل ومن نيسابور إلى جرجان عشر مراحل ، ومن نيسابور إلى الرامغان عشر مراحل) [٢١].

المطلب الثالث : المكانة العلمية للعلوم الدينية بنيسابور (علوم الحديث).

لقد ساهم علماء نيسابور قي دراسه علوم الحديث، وكان معظم إهتمامهم منصب على علوم الحديث حتى غدا سمه بارزة فى حياة نيسابور الفكرية، ولقد إتجهت أنظار الراحلين قي العلم من البلاد الإسلامية إلى نيسابور طلباً للحديث، ورغبه في لقاء مشايخها، وسماعهم، والقراءه عليهم، وحضور مجالسهم في الإملاء والمناظرة، ومن أساليب تدريس علوم الحديث المتبعه وهى :-

أولاً : السماع وهو قسمان إملاء وتحديث ، سواء كان الحفظ غيباً أو قراءه من شئ مكتوب ، ويعد ذلك أرفع درجات الروايه عند الأكثرين [٢٢]

ثانياً : القراءه والمقصود منها القراءه على الشيخ بغض النظر عن القارئ ، إن كنت أنت تسمع أو تقرأ فى كتاب أو من حفظ ، وكان الشيخ يحفظ ما يقرأ عليه أو يمسك أصله ، ولا خلاف فى أنها روايه صحيحه [٢٣]

ثالثاً : الإجازه والمناوله ، وهى مأخوذه من جواز الماء الذى تسقاه الماشيه والحرث ، ويقال : إستجزته فأجازنى ، إذا أسقاك ماء لماشيتك ، كذا طالب العلم يستجيز العالم فعلى هذا يجوز أن يُقال : أجزت فلاناً مسموعاتى فالعالم مجيز والطالب مستجيز [٢٤] والمناوله قد تكون متصله بالإجازه وهى أن يدفع الشيخ كتابه الذى رواه أو نسخ مثله وصححه أو أحاديث من حديثه إنتخبها وكتبها بخطه ، فيقول للطالب هذه روايتى فأروها عنى ويدفعها إليه ، أو يقول : خذها فإنسخها ، وقابل بها ثم أضربها إلى ، وقد أجرت لك أن تحدث بها عنى [٢٥]

رابعاً : الكتابه ، وهى أن يقوم الشيخ بالكتابه للطالب الذى يريدان يروى عنه شيئاً من مروياته ، أو يأذن لغيره أن يكتب عنه للطالب ، سواء أكان الطالب حاضر مجلس الشيخ أو غير حاضر [٢٦]

خامساً : الإعلام ، هو إعلام الشيخ الطالب بأن حديثاً من روايته ، بأن يقول له الطالب : هو روايتك أحمله عنك ؟ فيقول له : نعم أو يقرأ على ذلك ولا يمنعه [٢٧]

سادساً : الوصيه ، والمراد بها أن يوصى الشيخ عند سفره أو حين يحضره الموت لشخص أو أكثر من مروياته [٢٨]

سابعاً : الوجاده ، والمراد بها أن يجد الطالب أحاديث منسوبه لشيخ فى كتاب بخطه ، أو بخط من رواها عنه [٢٩]

ولقد إعتنى المسلمون بالحديث عنايه عظيمه ، ووضعوا من قوانين للروايه وهى من أصح وأدق الطرق العلميه فى نقل الروايات وإختبارهلا ، ومن هذه القوانين وأهمها ، إسناد الحديث ، وفحص أحوال الرواه ، وقسموا الأحاديث حسب المتن من جهه ، والإسناد من جهه ثانيه ، وكذلك قد تمكنوا من إستنباط مصطلحات خاصه عرفوا بها ودققوا الإلتزام بها ، حتى أصبحت علماً قائماً بذاته ، وأعلم وفقك الله أن علم الحديث أشرف العلوم بعد العلم بكتاب الله سبحانه وتعالى ، إذ الأحكام مبنيه عليها ومستنبطه منها ، والله سبحانه وتعالى شرف نبينا عليه السلام ، حيث قال تعالى(وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ (٣) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ (٤))[٣٠][٣١]

كما تطور علم الحديث وتفرعت عنه جمله من العلوم الخاصه بالمصطلح منها : علم الرجال [٣٢] والناسخ والمنسوخ [٣٣] والإسناد [٣٤] أو المفترق [٣٥] أو المختلف [٣٦] واهتموا بعلم الجرح والتعديل [٣٧]وإهتمت النساء بروايه الحديث وتدريسه والإجازه وظهرت الراويات من الصحابيات والتابعيات ومن بعدهن فى مختلف القرون ، يقول الإمام الشوكانى (لم ينقل عن أحد من العلماء بأنه رد خبر إمرأه لكونها إمرأه ، فكم من سنه تلقتها الأمه بالقبول من إمرأه واحده من الصحابه ، وهذا لا ينكره من له أدنى نصيب من علم الروايه)[٣٨]

وقد تلمذ على المرأه كبار الصحابه والأئمه والمحدثين وكبار العلماء مثل على إبن طالب الذى سمع من مولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونه بنت سعد [٣٩]ومن النساء من إعتيين بالكتب السته الشهيره فى علم الحديث تعلماً وتعليماً وروايه ، وكذلك رحلن إلى الأماكن البعيده وعبرن المسافات فى طلب الحديث معترضات عن المضرات ، وعندما نطالع كتب التاريخ وجدنا كثيراً من العلماء العباقرة والأئمه الكرام قد أجاز لهم

محدثات جليلات حاصلات الرفعه فى العلم ، وهناك كثير من العظماء فى صفوف شيوخهم وأساتذهم النسوه العالمات [٤٠]

المبحث الثانى : عنايه المحدثات بالحديث الشريف .

المطلب الأول : جهود المحدثات فى روايه الحديث فى القرون الثلاثه الأولى (أمهات المؤمنين – الصحابيات التابعات – التابعيات الروايات).

لم يتأخر إهتمام المرأه المسلمه بالحديث الشريف كثيراً عن الرجل ، إذ كانت تسمع معه الحديث فى المجالس العلميه التى كان يعقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعلم أمته ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرص على أن تصل كلمته إلى المرأه فتسمع حديثه ، وإذا ما ظن أن صوته لم يصل إليها ، لبعد مجلسها الكائن خلف مجالس الرجال والأولاد ، خرج إلى جماعه النسوه وأعاد عندهن الموعظه ، ولم يفرق بينهما فى الخطاب والتكليف بل جعل المنافسه بينهما فى الإيمان والعمل قال تعالى(مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٩٧))[٤١] وأخرج البخارى [٤٢] إبن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال ، فظن أنه لم يسمع النساء ، فوعظهن ، وأمرهن بالصدقه ، فجعلت المرأه تلقى القرط والخاتم ، وبلال يأخذ فى طرف ثوبه)[٤٣] وقد وصل حرص المرأه على سماع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أن طلبت منه أن يخصص للنساء يوماً يعلمهن فيه دون الرجال ، عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال (جاءت إمرأه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ، ذهب الرجال بحديثك ، فأجعل لنا من نفسك يوماً نأتيك فيه ، تعلمنا مما علمك الله ، قال إجتمعن يوم كذا وكذا ، فأتاهن فعلمهن مما علمه الله .....)[٤٤] ولم تكتفى المرأه بهذه المجالس العلميه فكانت أحياناً تأتى منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تستفيد منه ، ونتعلم بعض الأمور الخاصه بها ، ولم يحل الحياء بينهما وبين هذا العلم ، حتى قالت عائشه رضى الله عنها (نعم النساء نساء الأنصار ، لم يكن يمنعهن الحياد أن ينفقهن فى الدين) [٤٥]

ومنذ ذلك الحين كان للنساء دور بارز فى سماع الحديث ، ثم فى روايته وتبليغه ، ولم يحل بعد ذلك عصر من وجود الروايات المسندات ، والمطلع على كتب رواه الحديث والتراجم ، يجد فيها عدداً لا بأس به من المحدثات اللآتى سمعن الحديث وروينه ، وأخذ عنهن كبار الحفاظ والمسندين ، وكانت أمهات المؤمنين أزواج النبى صلى

الله عليه وسلم أسوه حسنه وقدوه لغيرهن فى روايه الحديث ، ولهن فضل عظيم فى تبليغ الدين ونشر السنه النبويه خاصه بين النساء ، فالسيده خديجه بنت خويلد هى أول من حظيت بفرصه سانحه لسماع أحاديث زوجها النبى صلى الله عليه وسلم الأمين محمد ، ولمشاهده أفعاله وأعماله ولمعايشه جميع تفاصيل حياته ، وشهدت فى بيتها نزول الوحى الثانى ، وتأتى أم المؤمنين عائشه رضى الله عنها فى ذوره النسوه العالمات المتفوقات فى عصر الصحابه وفى مقدمتهن ، وهى أشهر النساء فى هذا الميدان فصيحه بليغه فقيهه مفسره محدثه نابغه فى الذكاء وهى تعد من ضمن المكثرين فى روايه أحاديث النبى صلى الله عليه وسلم ، وقد جعل بعضهم المكثرين سبعه ، وأنشد فيهم :-

سبع من للصحب فوق الألف قد نقلوا

من الحديث عن المختار خيرُ مُضَر

أبو هريره سعد جابر أنس صديقه

وإبن عباس كذا إبن عمر [٤٦]

وبلغ عدد أحاديثها أكثر من ألفين وهى تأتى فى المرتبه الرابعه من حيث كثره روايه الحديث [٤٧] ويبلغ عدد من روى عنها الحديث الشريف أكثر من مائه من الرجال والنساء ، وكانت تتميز على سائر أزواج النبى صلى الله عليه وسلم بقدرتها على الفهم ، والغوص فى غوامض العلم [٤٨]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (فضل عائشه على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام)[٤٩] ويلى السيده عائشه فى الفضل باقى أمهات المؤمنين رضى الله عنهم ، فقد ذكرهن الإمام مسلم [٥٠] بعد الصحابه مباشره فقال (أولهن أزواجه التسع ، أمهات المؤمنين اللاتى تعين بعده)[٥١] أما أم سلمه أم المؤمنين هند بنت أميه بن المغيره المخزوميه ، هاجرت إلى الحبشه ثم إلى المدينه ، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاه زوجها أبى سلمه فى السنه الرابعه من للهجره ، وروت عن النبى صلى الله عليه وسلم ٣٧٨ حديثاً وتوفيت سنه تسع وخمسون للهجره [٥٢] وأم المؤمنين ميمونه بنت الحارث الهلاليه رضى الله عنها روت ٧٦ حديثاً ، وتحتل المرتبه الثالثه بين أمهات المؤمنين مع أم حبيبه وحفصه ولها فى الكتب السته ٣١ حديثاً ، وفى الصحيحيين سبعه أحاديث إنفرد البخارى بحديث ومسلم بخمسه [٥٣] كذلك إهتمت أمهات المؤمنين رضى الله عنهما بروايه الأحاديث ، وإهتممن بنشر ما تعلمنه من السنه إهتماماً بالغاً ، وحرصن على التعلم من النبى صلى الله عليه وسلم وكانوا يتبعن مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويشاركنه فى الحديث أحياناً ، ومثال ذلك ما روى عن إبن عمر رضى الله عنهما قال (كان ناس من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم إمرأه من بعض أزواج النبى صلى الله عليه وسلم إنه لحم ضب ، فأمسكوا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا أو أطعموا فإنه حلال ، أو قال لا بأس به ، ولكنه ليس طعامى)[٥٤]

المطلب الثانى : الروايات فى القرن الثانى والثالث الهجرى .

يعتبر القرن الثانى الهجرى فتره ذهبيه لروايه النساء غير الصحابيات ، فمعظم روايات النساء المتوفره فى القرون الثلاثه الأولى تركزت فى هذا القرن ، وفيه أكبر عدد من الروايات وجل الروايات التابعيات فى هذا القرن من تلميذات عائشه وأم سلمه رضى الله عنهما أو من أحد أقاربهن من الصحابه .

ومن أشهر محدثات المائه الثانيه حفظه بنت سيرين ، أخت محمد بن سيرين ، كانت من سيدات التابعيات ، إشتهرت بالعباده والفقه والحديث وقراءه القرآن ، كان أخوها إذا أشكل عليه شئ من القرآن قال (إذهبوا فأسألوا حفصه كيف تقرأ) ، وروت عن جماعه من الصحابه وكبار التابعين ، وروى عنها أخوها محمد ، وقتاده وعاصم الأحول وغيرهم ، أثنى عليها إياس بم معاويه فقال (ما أدركت أحد أفضله على حفصه) ، توفيت بعد المائه ، وروى عنها أصحاب الكتب السته [٥٥] ومن سيدات التابعيات عائشه بنت طلحه بن عبيدالله التيميه المدنيه ، بنت أم كلثوم أخت السيده عائشه ، كان لها عنايه بالحديث ، فسمعت خالتها وغيرها، وحدث عنها النساء ، وحديثها مخرج فى الصحاح وبقيت إلى قريب سنه ١١٠هـ [٥٦]وفى المائه الثالثه برز إسم السيده نفيسه بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب الحسينه ، صاحبه المشهد بمصر ، ولى أبوها إمره المدينه للمنصور و ثم حبسه دهر ، دخلت مصر مع زوجها إسحاق بن جعفر الصادق ، وكانت من الصالحات سمع عليها الشافعى ، وحملت جنازته يوم مات فصلت عليه ، ولما ماتت هم زوجها إسحاق بحملها إلى المدينه فأبى أهل مصر فدفنت بين القاهره ومصر ، توفيت سنه ٢٠٨هـ [٥٧]وكانت أم خديجه ، تتردد على إمام المحدثين الإمام أحمد بن حنبل وتسمع منه ، ثم حدثت عنه ، وعن يزيد بن هارون وغيرها ، وسمع منها عبدالله بن الإمام أحمد سنه ٢٢٦هـ ، وقال :(كانت تجئ إلى أبى وتسمع منه ويحدثها)[٥٨] ويلاحظ قله المذكورات من الروايات والمحدثات فى القرن الثالث هذا وقد بلغ عدد

من لهن روايه فى الكتب السته ، من التابعيات فى هذا القرن نحو ١٧٠ إمرأه [٥٩].

المطلب الثالث : جهود المحدثات فى تقدم علوم الحديث وتطور مجالاته .

- عنايه المرأه فى التحمل والأداء .

كان الإعتماد قي القرون الأولى للتحمل على الرواية والمشافهة ، ولكن الأمر قد تغير بعد التدوين (بعد القرن الثالث) ، وأصبح الإعتماد على الكتب والأصول الصحيحه ، وصارت الروايه فى الحقيقه بقاء سلسله الإسناد [٦٠]

طرق التحمل ثمانيه (السماع والقراءه على الشيخ ، والإجازه ، والمناوله ، والمكاتبه ، والوصيه ، والوجاده ، لم تكن جاريه مجرى القوانين فى قرون ما قبل التدوين لأنها جمعت بعد القرن الثالث ، وبالنسبه للراويات فقد تحمل الصحابيات الحديث فى العهد النبوى بطرق متعدده منها :-

١- المجالس الخاصه والعامه للمسلمين ، كما مر فى تخصيص الرسول صلى الله عليه وسلم لهن يوماً ، كما كان يحضرن المساجد والجمع فيسمعون مشافهه ومثل ذلك فى الأعياد والحج .

٢- قدومهن لبيت النبى صلى الله عليه وسلم وسؤاله .

٣- سؤالها النبى صلى الله عليه وسلم حيث تجد فرصه سواء فى الطريق أو فى مناسك الحج وهو على راحلته .

٤- شهاده الصحابيات على حادثه أو موقف وجه النبى أناساً أو أقرهم على فعل أو بين لهم حكماً جديداً [٦١]

كذلك رحلت المرأه لطلب الحديث ولكن كان إسهام المرأه فى هذا الجانب ضيئلاً لإرتباطها بالبيت ، ومشقه السفر وعدم إمكانيه سفرها منفرده ، وفى زمن النبى صلى الله عليه كانت الرحله قائمه فقد كانت المرأه تشترك مع وفود القبائل العربيه القادمه للنبى صلى الله عليه وسلم وتسمع عنه ثم تقوم تبليغه ، وكانت هجره الحبشه الأولى والثانيه والهجره إلى المدينه رحله التبليغ والأداء ، فقد رافقت النساء أزواجهن فى ذلك ، وبعد عصر النبوه تفرق الصحابه والصحابيات فى الأمصار وقاموا بنشر السنن ،وكان للصحابيات دور لا يستها به منهن :

أم عطيه الأنصارى نسيبه بنت الحارث ، تعد أم عطيه فى أهل البصره ، وكانت من كبار نساء الصحابه ، وكانت تغسل الموتى وتغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنها محمد بن سيرين وأخته حفصه ، وعبدالملك بن عمير وعلى بن الأقمر ، وقيل أنها قدمت البصره ، نزلت فى قصر بنى

خلف وإشتهرت هناك بفقها وروايتها الحديث وأحكامه [٦٢]

وأسماء بنت يزيد بن السكن ، وتعد ثالثه روايه بعد عائشه وأم سلمه ، وقد حدثت بالشام عند زيارتها لأخيها الخليفه معاويه [٦٣]

وكانت رحله الحج ملتقى لطلاب العلم بالحديث للتحمل والأداء والتثبت وطلب علو الإسناد ، وفى حجة الوداع شاركت النساء فيها فى نقل سننها وخطبه حجه الوداع ، وكان الحجاج يتوافدون على المدينه للقاء الصحابه بعد وفاه النبى صلى الله عليه وسلم وكان نساء الأمصار يدخلون على أمهات المؤمنين ويسمعن منهن ومن الأمثله على ذلك أم سالم بنت مالك الراسبيه البصريه وهى تابعيه روت عن عائشه ، وقيل أنها إعتمرت نحو أربعين مره [٦٤]

- **جهود المحدثات فى نقد الروايات .**

النقد فى إصطلاح المحدثين تميز الأحاديث الصحيحه من الضعيفه والحكم على الرواه توثيقاً وتجريحاً ، وقد سلك الصحابه مسلك الحيطه الشديده فى قبول الروايه من الآخرين والتأكد منها قبل التحديث ، فقد يسمع صحابى من آخر فيتوقف فيما يسمع عندما لا يراه منسجماً مع ما فهمه من القرآن ومما سمعه من النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم نبغ كثيرون ممن إعتنوا بالحديث بعد طول تجربه بنقد الأسانيد والمتون [٦٥]ومن الذين تصدوا لنقد الروايات من النساء أم المؤمنين عائشه رضى الله عنها وهى من القلائل الذين عرفوا بهذا الفن ، بل هى فى مقام الإستاذ لما لها من نظر ثاقب وصائب مدعوماً بالحفظ وجوده الحوار، فقد كان يصل إلى سمعها روايات عن بعض الصحابه على غير حقيقتها فتصحح لهم ، وجاء أنها قالت لعروه بن الزبير (بلغنى أن عبدالله بن عمرو بن العاص مار بنا إلى الحج فالقه فأسأله ، فكأنه حمل عن النبى صلى الله عليه وسلم كثيراً ، قال فلقيته فسألته فذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال إن الله لا ينزع العلم من الناس إنتزاعاً ولكن يقبض العلماء فيرفع العلم معهم ، ويبقى فى الناس رؤوس جهال بفنونهم بغير علم فيضلون ويضلون ، قال عروه فلما حدثتها بذلك أعظمته وأنكرته .... فلما كان عام قابل قالت : إن إبن عمرو قد قدم مالقه ثم فاتحه حتى تسأله عن الحديث الذى ذكرت ، قال : فلقيته وسألته فذكر لى ما حدثنى به المره الأولى ، قال عروه : فلما أخبرتها بذلك قالت : ما أحسبه إلا قد صدق أراه لم يزد فيه شيئاً ولم ينقص) [٦٦] أى أنها عرفت مدى ضبطه لروايته من خلال عرض روايته اللاحقه على السابقه فكان التطابق وهو يشير إلى مدى الحرص على

روايه اللفظ النبوى ، وهكذا كانت أم المؤمنين مدرسه نقد الروايات مبنيه على قواعد متينه إزدهرت فيما بعد قي القرون المتأخره ، كما أخذ النساء علم عائشه وسجلت النصوص مساهماتهم .

- الجرح والتعديل .

علم يبحث عن علم الرواه وتعديلهم بألفاظ مخصوص دقيقه من حيث تضعيفهم أو توثقيهم وعن مراتب تلك الألفاظ [٦٧] والجمهور يقبل تعديل المرأه والعبد العارفين فكما يقبل روايتها تقبل تزكيها ولا شئ يمنع من ذلك ، وكانت أم المؤمنين عائشه رضى الله عنها عُرف عنها الجرح والتعديل ، ففى حديث إبن عمر (إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه بعد أن صححت الروايه ، أما أنه لم يكذب ولكنه نسى أو أخطأ)[٦٨] كما وهمت إبن عمر فى تواريخ إعتمار النبى صلى الله عليه وسلم وأنكرت إنه إعتمر فى رجب فسكت حين راجعته مما يدل على أنه إشتبه عليه [٦٩]

ومن تخريج النساء قول أسماء للحجاج بن يوسف (أما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أن فى ثقيف كذاب ومبير ، أما الكذب فقد عرفناه ، وأما المبير فلا أخالك إلا إياه)[٧٠]

المبحث الثالث : التقدم العلمى والحضارى للمحدثات فى نيسابور فى القرن الرابع الهجرى .

المطلب الأولى : عنايه المحدثات بصحيح البخارى .

لم يحظى كتاب بعد كتاب الله بالعنايه ما حظيه صحيح البخارى، وقد شاركت المرأه الراجل تلك العنايه ، ولم يخل عصر من وجود الروايات المسندات اللائى سمعن صحيح البخارى وروينه ، ولم تقتصر الرأه على السماع بل قامت بتدريسه ، ورواه عنها كبار حفاظ الحديث ، وتكمن مجهود المرأه فى خدمه صحيح البخارى بإستقرار كتب التراجم والمشيخات والإثبات ، ولقد سمعت المرأه صحيح البخارى على المشايخ الكبار وأبرزهم المسندان الكبيران إبن الزبيدى والحجار ، وخصوصاً النساء اللواتى سمعن صحيح البخارى فى دار الحديث الأشرفيه عن المسندين بطرق الأشرفيه عن المسندين بطرق السماع والإجازه ، ومن هؤلاء النسوه كريمه المروزيه للحافظ المغربى أبى على الجيانى بصحيح البخارى ، وتعتبر كريمه المروزيه أكثر النساء تحدثياً بصحيح الإمام البخارى، فقد حدثت مراراً بمكه المكرمه ، توفيت سنه ٤٦٣هـ بمكه [٧١]

المطلب الثانى : جهود المحدثات فى علم الحديث بنيسابور .

كما أشرنا من قبل كان القرن الثالث الهجرى عصراً ذهبياً زاهراً بالنسبه إلى علم الحديث الشريف ، فقد ظهر فيه الكتب السته الشهيره فى كتب الحديث ، فعندئذ أطلقت المرأه عليه بعد القرن الثالث الهجرى ، بتدريسها وتبيينها وتشريحها وتعليقها وتهميشها وما إلى ذلك ، فإزداد عدد الروايات والمسندات خاصه فى القرون الأخيره ومن أقدمهن المحدثه الشهيره أمه الواحد بنت الحسين بن إسماعيل المحاملى ، حال كونها بارزة فى علم الحديث ، وكانت أحفظ الناس للفقه على المذهب الشافعى ، وكانت كثيره المبرات والصدقات ومسارعه فى الخيرات ، سمعت أباها ، وإسماعيل بن العباس الوراق وغيرهما ، وحدثت روى عنها الحسن بن محمد الخلال وكتب عنها الحديث وتوفيت سنه ٣٧٧هـ (٧٢)

ومنهن محدثه نيسابور جمعه بنت أحمد بن محمد بن عبيدالله ، تكنى أم الحسين ، قدمت بغداد وحدثت بها عن أبى عمرو بن حمدان وأبى أحمد الحافظ وأبى بكر الطرازى وعبدالله بن محمد بن عبدالوهاب الرازى وبشر بن محمد بن ياسين ، قال الخطيب البغدادى (حدثنى عنها أبو محمد الخلال ، وعبدالعزيز إبن على الأزحى ، وأبوالحسين محمد بن محمد الشروطى ، قال وذكر لى الشروطى أنه سمع منها ببغداد قي سنه ست وتسعين وثلاث مائه ، وقال لى الخلال : كان أبو حامد الأسفرينى يعظمها ويكرمها ، توفيت ببغداد سنه ست وتسعين وثلاثمائه هجريه)(٧٣)

المسندات من النساء اللائى وصفهن علماء الحديث بقولهم مسندة .

المحدثه أم الخير فاطمه بنت على بن المظفر بن الحسن بن زعبل بن عجلان البغداديه النيسابوريه ، ولدت سنه خمس وثلاثين وأربعمائه بنيسابو ،وهى إمرأه صالحه من أهل القرآن والخير ، وكان تعلم القرآن للجوارى ، وكانت من المعمرات ، سمعت من عبدالغافر بن محمد بن حسين الفارسى الكتب المسموعه له ، مثل كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج ، وكتاب غريب الحديث لأبى سليمان الخطابى ، كتبت عنها بنيسابور ، ومن جمله ما سمعت منها : كتاب الأربعين للحسن بن أبى سفيان أبى العباس ، بروايتها عبد الغافر عنه ، وجزءاً من حديث عبدالله الجواليقى الرابع والخامس ، بروايتها عن عبدالغافر عن إسماعيل بن عبدالله بن مكيال عنه ، وهى مسنده بنيسابور ، وسمعت من أبى الحسن عبدالغافر الفارسى ، فكانت آخر من حدث عنه ، وحدث عنها أبو سعد السماعنى ، وأبو القاسم بن عساكر وغيرهم ، وزينب الشعريه وجماعه ، وكانت ذات صلاح ودين

وعلم ، توفيت سنه أثنين وقيل سنه ثلاث وخمسمائه فى العشر الأول نبيسابور [٧٤]

المطلب الثالث : النساء المحدثات اللائى أجزن فى الحديث غيرهن من العلماء .

المحدثه خديجة بنت أبى سعيد إسماعيل بن عمرو المعروفه بستان من أهل نيسابور ، من بيت العلم والصلاح والتزكيه ، سمعت أباها إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبى عمرو البحترى ، وأبا عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحترى ، كتب إلى الإجازة بجميع مسموعاتها بتحصيل الأشبهى توفيت سنه أثنتى عشر وخمسمائه [٧٥]

والمحدثه لطيفة بنت أبى نصر أحمد بن أبى سعيد محمد المحمودى العطار من أهل نيسابور ، وهى إمرأه صالحه سمعت أبا سعد الكنجروذى ، وأبا يعلى الصابونى كتبت إلى الإجازه بجميع مسموعاتها من نيسابور توفيت سنه سبع وعشرين وخمسمائه [٧٦]

المحدثات التى أحدثت بجزء أو أكثر أو نسخه أو كتاب أو غير ذلك .

المحدثه أمه الغافر دردانه بنت أبى عبدالله إسماعيل بن عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافر بن محمد بن أحمد بن سعيد الفارسى من أهل نيسابور ، أخت أبى الحسن عبدالغافر إمرأه صالحه ستيره من بيت الحديث ، وهى من أحفاد الأستاذ أبى القاسم القشيرى ، لأنها كانت بنت أمه الرحيم كريمه بنت الأستاذ أبى القاسم من أم البنين فاطمه بنت أبى على الدقاق ، ووالده أبى حفص عمر بن أحمد الصفار ، سمعت جدها الأعلى أبا القاسم عبدالكريم بن هوازن القشيرى ، وأبا بكر يعقوب بن أحمد بن محمد الصيرفى ، وجدتها أم البنين فاطمه بنت أبى على الدقاق ، وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهرى وغيرهم ، كتبت عنها بنيسابور من أمالى أبى محمد الحسن بن أحمد المخلدى بروايتها من يعقوب ، عنه ولدت سنه ست وأربعين وأربعمائه وتوفيت بنيسابور سنه ثلاثين وخمسمائه ، ودفنت بباب عزره [٧٧]

المحدثه أم الكرام شريفه بنت الفقيه أبى عبدالله محمد بن الفضل الصاعدى الفراوى من أهل نيسابور ، سمعت عثمان بن محمد المحمى ، وأبا بكر بن خلف والصرام ، وجدها لأمها أبا عبدالرحمن ، طاهر بن محمد الشحامى ، حدث عنها أبو القاسم الدمشقى ، وكتب عنها السمعانى بنيسابور فى الرحله الأولى ، ومن جمله ما كتب عنها : كتاب الأربعين لأبى عبدالرحمن السلمى ، بروايتها عن أبى على البشتى، عنه وغير ذلك ، وذكر السمعانى أن ولادتها قبل سنه سبعين وأربعمائه ، وماتت فى سنه ست وثلاثين وخمسمائه بنيسابور ، ودفنت عند والدها [٧٨]

والمحدثه عائشه بنت أبى سعيد محمد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الصفار الصوفى من أهل نيسابور ، والدها كان صاحب أبى عبدالرحمن ، وروايه كتبه ، سمعت أباها أبا سعيد الصيرفى ، سمع عنها السمعانى جزءاً من حديث أبى العباس الأرقم ، بروايتها عن أبيها ، عن أبى سعيد الصيرفى عنه ، ولدت حدود سنه أربعين وأربعمائه ، وتوفيت سنه أربعين وخمسمائه (٧٩)

والمحدثه ملكه بنت أبى الحسن بن أبى محمد الغندروجى من أهل ملقاباذ نيسابور ، وهى إمرأه صالحه من بيت معروف ، سمعت أبا القاسم الفضل بن عبدالله ابن المحب المفسر ، سمعت منها أوراقا من مسند أبى العباس بروايتها ، عن إبن المحب، عن أبى الحسين أبى الخفاف عنه ، ولدت سنه نيف وستين وأربعمائه ، توفيت سنه أربع وأربعين وخمسمائه ودفت بالحيره (٨٠)

والمحدثه أم خلف سعيده بنت أبى القاسم زاهر بن محمد الشحامى ، من أهل نيسابور قال السماعنى أكبر أولاد شيخنا الشحامى إمرأه عفيفه ستيره صالحه عالمه من أولاد المحدثين ، كانت قد أسست وعمرت حتى فردت بروايه قاطعه صالحه من الحديث ، سمعها والدها عن جماعه من الشيوخ ، وخرج لها جزءاً من شيوخها ، سمعت جدها أبا عبدالرحمن طاهر بن محمد الشحامى ، وأبا سعد عبدالرحمن بن منصور بن رامش وأبا محمد إسماعيل بن أحمد الحيرى، وأم البنين ، فاطمة بنت أبى على الدقاق وغيرهم ، كتبت عنها أجزاء بنيسابور فى النواب الثلاثه ، فمن جمله ما سمعت محمد بن الحسين العلوى ، بروايتها عن إسماعيل بن احمد الحيرى عنه ، توفيت سنه سبع وأربعين وخمسمائه (٨١)والمحدثه عائشه بنت أبى خضر أحمد بن محمد بن منصور بن محمد بن القاسم إبن عبدوس الصفار من أهل نيسابور ، صالحه ، عفيفه ، من بيت العلم وأهله ، سمعت أبا المظفر موسى بن عمران الأنصارى ، وأبا بكر أحمد بن على الشيرازى، وأبا بكر بن خلف وجماعه كثيره ، كتب عنها السمعانى بنيسابور ، فمن جمله ما سمع منها، أبى إسحاق الإسفراينى ، بروايتها عن هبه الله بن أبى الصهباد ، عنه والأربعين التى خرجها لها على بن عمر الطوسى ، عن أربعين شيخاً ، وجزء من حديث السيد أبى الحسن محمد بن الحسن الموسوى ، بروايتها عن موسى بن عمران عنه ، توفيت سنه تسع وأربعين وخمسمائه (٨٢)

ومن المحدثات اللائى كتب عنهن المحدثون شيئاً يسيراً .

المحدثه أمه الله جليله بنت الإمام أبى نصر عبدالرحيم بن عبدالكريم بن هوازن القشيرى ، من أهل نيسابور ، أخت حره ، وساره ، سمعت منهن إحدى بنات الإمام أبى نصر ، وكانت من الصالحات المتعبدات ، وكانت زوجه عمر بن أبى نصر الصفار ، شيخ السماعنى ، سمعت أبا المظفر موسى بن عمران الأنصارى الصوفى، ولدت سنه أثنين وسبعين وأربعمائه بنيسابور ، توفيت سنه إحدى وأربعين وخمسمائه ، ودفنت بباب عزره (٨٣)

الخاتمه .

- كان للصحابيات رضى الله عنه حضور ملحوظ فى مجالس التعلم والتعليم حيث خصها الرسول صلى الله عليه وسلم بالعلم والموعظه ، وأفردها بالمجالس والدروس ، وحث وليها على تعليمها وتثقيفها .

- أن الكثير من العلماء من محدثين كانوا قد سمعوا وأخذوا الحديث عن نساء معروفات بعلمهن عبادتهن وفضلهن ، وقد أثنى الكثير من العماء على النساء المحدثات إذ لا توجد إمرأه إتهمت بالكذب أو جرحت من قبل علماء الجرح والتعديل ، فقد إمتازت المرأه العالمه المسلمه بالأمانه والصدق وهذه أحدى المميزات المهمة التى إمتازت بها .

- إستمر إهتمام المرأه بالحديث تحملاً وأداءً على مر العصور يتلقى الخلف من السلف ، وبقيت السلسله متصله ، وفى هذا خدمه السنه النبويه ، وحفظ لها من جميع أوساط الأمه ذكوراً وإناثاً .

- لاحظت أن النساء المحدثات كن متفرقات على خريطه الدوله الإسلاميه ، وكان لمحدثات نيسابور خلال القرن الرابع الهجرى دور كبير فى دراسه الحديث والتقدم العلمى والحضارى فى ذلك العصر ، فضلاً على أن مدينه نيسابور هى أول مدينه إسلاميه فى إقليم خراسان تنشأ فيه دور خالصه بعلوم الحديث النبوى الشريف ، فضلاً عن تقدم المرأه وإسهاماتها فى تطور هذا العلم .

- قدمت الصحابيات رضى الله عنهن والمحدثات على مر العصور للأمه الإسلاميه ميراثاً ثرياً بالروايات النبويه الوافيه والدقيقه فقد حفظت المرأه العالمه السنه النبويه من الضياع ، فكانت أحاديثها عمده فى الباب ، وتفردت بأحكام وسنن لا تعرف إلا من طريقها ، فقضى بها الحكام وأفتى بها المفتون ، وإستشهد بها المؤلفون فى كتبهم ومروياتهم .

الهوامش :

(١) الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبى عبدالله محمد بن أحمد بن أبى بكر البناء المقدسى البشارى ، أحسن التقاسيم فى معرفه الأقاليم ، طبع فى مدينه ليدن المحروسه بمطبعه بريل ، سنه ١٩٠٦م ، ص٣١٤.

(٢) أبى القاسم بن حوقل النصيبى ، صورة الأرض ، منشورات دار مكتبة الحياة و بيروت – لبنان ، ١٩٩٢م ، ص٣٦١.

(٣) أبى سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمى السمعانى (ت ٥٦٢هـ) ، الأنساب ، إعتنى بتصحيحه والتعليق عليه الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلى اليمانى ، الفاروق الخديثه للطباعه والنشر ، ١٩٧٧م ، ١٣/ ٢٣٤/ إبن الأثير الجزرى (ت ٦٣٠هـ) ، اللباب فى تهذيب الأنساب ، دار صادر بيروت ، د.ت ، ٣/ ٣٤١.

(٤) السمعانى ، الأنساب ، ١٣/ ٢٣٤.

(٥) حمزه بن الحسن الأصفهانى ، كتاب سنى ملوك الأرض والأنبياء عليهم الصلاه والسلام ، منشورات دار مكتبه الحياه ، بيروت ١٩٨٠م ، ص٤٨.

(٦)الشيخ الإمام شهاب الدين أبى عبدالله ياقوت الحموى الرومى البغدادى ، معجم البلدان ، دار صادر بيروت ، ١٩٩٧م ، ٥/ ٣٣١.

(٧)أبى الحسن على بن أبى بكر الهروى (ت ٦١١هـ) ، الإشارات إلى معرفه الزيارات ، تح على عمر ، مكتبه الثقافه الدينية ، ط١ ، ٢٠٠٢م ، ص٨٣/ صفى الدين عبدالمؤمن عبدالحق البغدادى (ت ٧٣٩هـ) مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنه والبقاع ، تح وتعليق على محمد البجارى ، دار المعرفه للطباعه والنشر ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٩٥٥م ، ٣/ ٤١١/ قحطان عبدالستار الحديثى ، التواريخ المحليه لإقليم خراسان ، دار الكتب العلميه ، بغداد ١٩٩٠م ، ص٧٣.

(٨)كى لسترنج ، بلدان الخلافه الشرقيه يتناول صفه العراق والجزيره وإيران وأقاليم آسيه الوسطى منذ الفتح الإسلامى حتى أيام تيمور ، نقله إلى العربيه وأضاف إليه تعليقات بلدانيه وتاريخيه آثريه ووضع فهارسه بشسير فرنسيس ، كوركيس عواد ، مؤسسه الرساله ، د.ت ، ص٣٢٤.

(٩) إقليم خراسان أحد أقاليم الدوله تصل حدود إلى حدود العراق وإزاذوار وقصبه جوين وبيهق والهند وطخارستان وغزنه وسجستان وكرمان وتضم أمهات البلاد وهى نيسابور وهرات وبلخ ومرو وطالقان ، وفتحت معظم هذه البلدان صلحاً وعنوه ، وكان ذلك سنه ٣١هـ/ ٦٥١م ،

للمزيد ينظر ياقوت الحموى ، معجم البلدان ، ٢/ ٣٥٠ ، ٣٥١.

(١٠)أبو جعفر محمد بن موسى الخوارزمى ، كتاب صوره الأرض من جغرافيه بطليموس فى المدن والجبال والبحار والجزائر والأنهار ، تح المستشرق هانس فون مزبك ، دراسه وتقديم المستشرق إغناطيوس كراتشكوفسكى ، دار ومكتبه بيبليون ، جبيبل – لبنان ، ١٩٢٦ ، ص٦٩.

(١١) إبن بهلول إبن سرابيون سهراب ، كتاب عجائب الأقاليم السبعه ، إعتنى به هانس فون مزبك ، طبع فى مدينه فينا الجليله ، بمطبعه دولف هولزهوزن ، ١٩٢٩ ، ص٣٥.

(١٢) أبو على أحمد بن عمر إبن رسته ، الأغلاق النفيسه ، تح ميخائيل جان روغيه ، مطبعه بريل ، ليدن ١٨٩١م ، ص٩٧.

(١٣) أبو الريحان محمد بن أحمد البيرونى (ت ٤٤٠هـ) ، كتاب تحديد نهايات الأماكن لتصحيح مسافات المساكن ، المنظمة العربيه للتربيه والثقافيه والعلوم ، معهد المخطوطات العربيه ، مج ٨ ، ج١ ، ٢ ، محكمه مايو ١٩٦٢م ، ص٥١.

(١٤) أبو عبدالله محمد بن أبى طالب ، نخبه الدهر فى عجائب البر والبحر ، بإعتناء أ.ف ، فيهرون لايبزك ، ١٩٢٣م ، ص٢٠.

(١٥) الشيخ أبى العباس أحمد القلقشندى ، صبح الأعشى فى صناعه الإنشا ، دار الكتب المصريه بالقاهره ، ١٩٢٢م ، ٣٩١/٤.

(١٦)قومس : وهى تعريب كومس وهى كوره كبيره واسعه تشمل على مدن وقرى ومزارع وقصبتها المشهوره دامغان ، وهى فى ذيل جبل طبرستان بين الرى ونيسابور ، للمزيد ينظر ياقوت الحموى ، معجم البلدان ، ٤/ ٤١٤.

(١٧) سرخس : مدينه قديمه من نواحى خراسان كبيره واسعه وهى بين نيسابور ومرو فى وسط الطريق بينهما وهى مدينه معطشه ليس لها فى الصيف إلا ماء الآبار العذبه وليس بها نهر جار إلا نهر يجرى فى بعض السنه ولا يدوم ماؤه وهى مدينه صحيحه التربه ، والغالب على نواحيها المراعى ، قليله القرى ، معجم البلدان ، ٣/ ٢٠٨.

(١٨)أبو القاسم عبيدالله بن عبدالله إبن خزداذبه ، المسالك والممالك ، مطبعه بريل ، ليدن ، ١٨٨٩م ، ص٢٣ ، ص٢٤.

(١٩) هراه : مدينه عظيمه من أمهات مدن خراسان ، فيها بساتين كثيره ومياه غزيره وخيرات كثيره ، ياقوت الحموى ، معجم البلدان ، ٥/ ٣٩٦.

(٢٠)إبـن خزذانبـه ، المسـالك والممالـك ، ص٢٤/ البيرونى ، تحديد نهايات الأماكن ، ص٢٦٢.

(٢١)أحمـد بـن أبـى يعقـوب بـن جعفـر بـن وهـب اليعقـوبى ، البلـدان ، وضـع حواشـيه محمد أمين الضناوى ، دار الكتب العلميه ، بيروت – لبنان ، د.ت ، ص٩٧.

(٢٢) القاضى عياض بن موسى اليحصى (ت ٥٤٤هـ) ، الإلمـاع فـى معرفـه أصـول الروايه وتقييد السماع ، تح السيد أحمد صقر ، دار التـراث ، المكتبـه العتيقـه ، تـونس ١٩٧٠م ، ص ٦١ ،ص٦٩.

(٢٣) المصدر السابق ، ص٧٠.

(٢٤)الإمام الحافظ المحدث أبى بكر أحمد بـن علـى بـن ثابـت المعـروف بالخطيـب البغدادى (ت ٤٦٣هـ)، كتاب الكفايـه فـى علـم الروايـه ، دائـره المعـارف العثمانيـه ، ١٣٥٧هـ ، ص٣١٢.

(٢٥) اليحصى ، الإلماع ، ص٧٩.

(٢٦) المصدر السابق ، ص٨٣ ، ص٨٤.

(٢٧)محمـود الطحـان ، تيسـير مصـطلح الحديث ، مكتبـه المعارف للنشر والتوزيـع ، الرياض ، ط٩ ، ١٩٩٦م ، ص١٦٤.

(٢٨) اليحصى ، الإلماع ، ص١١٥.

(٢٩) المصدر السابق ، ص١١٦.

(٣٠)سوره النجم ، الآيه ٣، ٤.

(٣١)محمـد بـن أحمـد رفيـق ، الجهـالات المسطوره فى كتاب صحيح البخارى نهايه أسطوره ، قدم لـه الشيخ المحدث مصطفى رفعـت نـور الـدين ، دار الكتـب العلميـه ، بيروت – لبنان ، ٢٠١٨م ، ص٢٢.

(٣٢)علم الرجال ، معرفه وفيات الصحابه والتـابعين ورجـال الحـديث وعلمائـه ومعرفـه مواليدهم وأعمارهم ليكون ذلك وسيله لمعرفه الحديث الصحيح والحسن والضعيف وتمييز الصحيح من السقيم من المرويات ، والمراد بالرجال الراوه للأخبار والآثار الشرعيه سواء كـان الـراوى ذكـراً أو أنثـى ، عبـدالهادى الفضلى ، مجموعه علوم القرآن والحديث ، مركز الغدير ، للدراسات والنشر والتوزيع ، ط٢ ، ٢٠٠٩م ، ص١٩ ، ص٢٠ ، ص٢١ ، ص٢٢ ، ص٢٣.

(٣٣) علم الناسخ والمنسوخ ، يعتبر المنسوخ من الأخبار الغير معمول بها ، أما الحديث الناسخ فهو من الأخبار المعمول بها ، محمد بـن سـليمان العرينـى ، مبحـث الناسـخ والمنسوخ فى علم أصول الفقه وفى علم الناسخ والمنسوخ دراسه تحليله مقارنه ، العدد الثامن ، شوال – محرم ٢٠١١م ، ص٢٣ ، ص٢٤.

(٣٤)علم الإسناد : هو رفع الحديث لقائله وقد يطلق على سلسله الرجال الموصله للمتن فيكون بهذا مرادفاً للسند ، الإمام أبو

عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزورى (ت ٦٤٣هـ) علوم الحديث لإبن الصلاح ، تح نور الدين عتر ، د.ت ، ص٤٢ ، ص٤٣.

(٣٥) المفترق هو الحديث الذى إتفقت فى سنده أسماء الراوه لفظاً ، ولكنهم إفترقوا فى بعضها الآخر كالكنى أو النسبه إلى البلد أو غيرها ، مجموعه من المؤلفين ، مجموع رسائل فى علوم الحديث ، تقديم وتعليق أبى عاصم بشير صنيف بن أبى بكر المالكى الجزائرى ، دار الكتب العلميه ، بيروت – لبنان ، ٢٠١٢م ، ص١٢١.

(٣٦) علم مختلف الحديث من علوم درايه الحديث المهمه عند الفريقين لأنه يبحث فى الأحاديث التى ظاهرها متعارض ، فيزيل تعارضها ، أو يوفق بينها ، ويوضح حقيقتها ، سردار دميرل ، علوم الحديث بين أهل السنه والجماعه والشيعه الإماميه الأثنى عشريه ، دار الكتب العلميه ، ٢٠١٣م ، ص١٣٩.

(٣٧)الجرح والتعديل ، الجرح أن يذكر الراوى بما يجب رد روايته من إثبات صفه رد أو نفى صفه قبول ، أما التعديل هو أن يذكر الراوى بما يجب قبول روايته من إثبات ثقه قبول أو نفى صفه رد ، ينظر محمد بن صالح العثيمين ، مصطلح الحديث ، مكتبه العلم ، ط١ ، ١٩٩٤م ، ص٢٧.

(٣٨)الشيخ الإمام محمد بن على بن محمد الشوكانى (ت ١٢٥٥هـ) ، نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار ضبطه وصححه محمد سالم هاشم ، دار الكتب العلميه ، ٢٠١١م ، حديث رقم ٢٩٣٩ ، باب ما جاء فى نفقه المبتوته وسكناها، ٥/ ٣٢١.

(٣٩)ميمونه بنت سعد خادمه رسول الله ، أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن مهران ، معرفه الصحابه ، تح محمد حسن إسماعيل ، مسعد عبدالحميد السعدنى ، دار الكتب العلميه ، بيروت – لبنان ،د.ت ، ٥/ ٣٠٧.

(٤٠) أبى عبيده مشهور بن حسن آل سلمان ، عنايه النساء بالحديث النبوى صفحات مضيئه من حياه المحدثات فى القرن الثالث عشر الهجرى ، دار إبن عفان ، ط١ ، ١٩٩٤م ، ص٧٢٦.

(٤١) سوره النحل ، الآيه ٩٧.

(٤٢)البخارى هو أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بردزبه ، ولد يوم الجمعه لثلاث عشره ليله خلت من شوال سنه ١٩٤هـ ببخارى ، لقب بإمام المحدثين وبأمير المؤمنين فى الحديث ، للمزيد ينظر الشيخ محمد جمال الدين القاسمى الدمشقى ، حياه البخارى ، تح محمود الأرناؤوط ، دار

النفائس ، ط١ ، ١٩٩٢م ، ص١٣ ، ١٤ ، ص٢٦.

(٤٣) الإمام أبى عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم إبن المغيره الجعفى البخارى (ت ٢٥٦هـ) ، صحيح البخارى ، الجامع الصحيح وهو الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه ، إعتنى به محمد زهير بن ناصر الناصر ، أشرف على أعمال الباحثين بمركز خدمه السنه والسيره النبويه بالمدينه المنوره ، دار طوق النجاه ، د.ت ، كتاب العلم ، باب عظه الإمام النساء وتعليمهن ، حديث رقم ٩٨ ، ١/ ٣١.

(٤٤) صحيح البخارى ، كتاب العلم ، باب هل يجعل للنساء يوم على حده فى العلم ، حديث رقم ١٠١ ، ١/٣٣.

(٤٥) صحيح البخارى ، كتاب العلم ملقاً عن عائشه ، باب الحياء فى العلم ، ١/ ٣٨/ الإمام أبى الحسن مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى (ت ٢٦١هـ) ، صحيح مسلم ، ،تح محمد فؤاد عبدالباقى ، دار الكتب العلميه ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٩٩١م ، كتاب الحيض ، باب إستحباب إستعمال المغتسله من الحيض فرصه من مسك حديث رقم ٣٣٢ ، ١/ ٢٦٠.

(٤٦)إبن حزم أبى محمد على بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ) ، جوامع السيره وخمس رسائل أخرى ، تح إحسان عباس ، ناصر الدين الأسد ، مراجعه أحمد محمود شاكر ، دار المعارف بمصر ، د.ت ، ص٢٧٥.

(٤٧) جلال الدين عبدالرحمن بن أبى بكر السيوطى ، تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى ، تح أبو قتيبه محمد الفاريابى ، الرياض ، مكتبه الكوثر ، ط٢ ، ١٤١٥هـ ، ٢١٧/٢.

(٤٨) العلامه أحمد بن محمد القطلانى (ت ٩٢٣هـ) ، المواهب اللدنيه بالمنح المحمديه ، تح صالح أحمد الشامى ، المكتب الإسلاميه ، ط٢ ، ٢٠٠٤هـ ، ١/ ٣٦٨.

(٤٩) صحيح مسلم ، كتاب فضائل الصحابه ، باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها ، حديث رقم ٢٤٣١ ، ٤/ ١٨٨٦ ، ١٨٨٧.

(٥٠)الإمام مسلم هو أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم بن وردين كوشان القشيرى ، قيل أنه ولد سنه أربع ومائتين ، وتوفى يوم الأثنين لخمس بقين من رجب سنه إحدى وستين ومائتين وهو إبن خمس وخمسين سنه ، وهذا يقتضى أن مولد كان فى سنه ست ومائتين ، خالد منصور عبدالله الدريس ، موقف الإمامين البخارى ومسلم من إشتراط اللقيا والسماع فى السند المعنعن بين المتقاصرين ، مكتبه الرشد ، الرياض ، د.ت ، ص٣٥ ، ص٣٦.

(٥١)محمد بن سعد بن منيع الزهرى (ت ٢٣٠هـ) ، كتاب الطبقات الكبرى ، تح على محمد عمر ، مكتبه الخانجى بالقاهره ، ط١ ، ٢٠٠١م ، ، ٨٥ ، ٨٦ ، ص٨٧.

(٥٢) أحمد بن عبدالله الباتلى ، المحدثات من النساء ، دار التأليف والترجمه ، الجامعه السلفيه ، مج ٢٦ ، ع ٣ ، مارس – رمضان ، ١٩٩٤م ، ص١٣.

(٥٣) أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبى بكر بن فرج الأنصارى الخزرجى الأندلسى القرطبى ، بقى بن مخلد القرطبى ومقدمه مسنده عدد ما لكل واحد من الصحابه من حديث ، تح أكرم ضياء العمرى ، موقع خزانه التراث الأدى ، ١٩٨٤م ، ص٨١ ، ص٨٣.

(٥٤)صحيح مسلم ، كتاب الصيد والذبائح ، باب إباحه الضب ، حديث رقم ١٩٤٤ ، ٣/ ١٥٤٢ ، ١٥٤٣.

(٥٥) أبى عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى (ت ٧٧٨هـ) ، سير أعلام النبلاء ، إعتنى به حسان عبدالمنان ، بيت الأفكار الدوليه ، د.ت ، ١/ ١٥٢٧.

(٥٦) إبن سعد ، الطبقات الكبرى ، ١٠/ ٤٣٣.

(٥٧) الإمام شهاب الدين أبى الفلاح عبدالحى بن أحمد بن محمد العسكرى الحنبلى الدمشقى (ت ١٠٨٩هـ) ، شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، أشرف على تحقيقه عبدالقادر الأرناؤوط ، وعلق عليه محمود الأرناؤوط ، دار إبن كثير ، دمشق – بيروت ، ط١ ، ١٩٨٨م ، ٣/ ٤٣.

(٥٨) عمر رضا كحاله ، أعلام النساء فى عالمى العرب والإسلام ، مؤسسه الرساله ، بيروت ، د.ت ، ص٤٣٠.

(٥٩) الحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ) ، تقريب التهذيب مع التوضيح والإضافه من كلام الحافظين المزى وإبن حجر ، حققه وعلق عليه أبو الأشيال صغير أحمد شاغف الباكستانى ، تقديم بكر بن عبدالله أبو زيد ، دار العاصمه للنشر والتوزيع ، د.ت ، ص٧٤٣ ، ص٧٦٤.

(٦٠)أحمد محمد شاكر ، الباعث الحثيث شرح إختصار علوم الحديث للحافظ إبن كثير (ت ٧٧٤هـ) ، دار الكتب العلميه ، بيروت – لبنان ، د.ت ، ص١٠٨.

(٦١) عفاف عبدالغفور حميد ، جهود المرأه فى نشر الحديث وعلومه ، مجله جامعه أم القرى للعلوم الشرعيه واللغه العربيه وآدابها ، ج١٩ ، ع ٤٢ ، رمضان ١٤٢٨هـ ، ص٢٥٦.

(٦٢)إبن الأثير ، أسد الغابه فى معرفه الصحابه ، ٧/ ٣٥٨ ، ٣٥٩.

(٦٣)عفاف عبدالغفور حميد ، جهود المرأه فى نشر الحديث وعلومه ، ص٢٥٦.

(٦٤) إبن حجر العسقلانى ، تهذيب التهذيب ، دار الكتاب الإسلامى ، القاهره ، ١٣٢٧هـ ، ١٢/ ٤٧١.

(٦٥) محمد على قاسم العمرى ، منهج النقد عند المحدثين ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، الأردن ، د.ت ، ص١١ ، ص١٣.

(٦٦) عفاف عبدالغفور حميد ، جهود المرأه فى نشر الحديث وعلومه ، ص٢٥٦.

(٦٧) إبراهيم أمين الجاف الشهرزورى البغدادى ، مناهج المحدثين فى نقد الروايات التاريخيه للقرون الهجريه الثلاثه الأولى ، دار القلم ، دبى – الإمارات العربيه ، ٢٠١٤م ، ١/ ١٥٩.

(٦٨)صحيح مسلم ، كتاب الجنائز ، باب الميت يعذب ببكاء أهله ، حديث رقم ٢٢٩ ، ٢/ ٦٤١.

(٦٩)عفاف عبدالغفور حميد ، جهود المرأه فى نشر الحديث ، ص٢٥٧.

(٧٠) صحيح مسلم ، كتاب فضائل الصحابه ، باب ذكر كذاب ثقيف ومبيرها ، حديث ٢٥٤٥ ، ٤/ ١٩٧١ ، ١٩٧٢.

(٧١) محمد بن عزوز ، صفحات مشرقه من عنايه المرأه بصحيح الإمام البخارى ، دار إبن حزم ، بيروت ، د.ت ، ص١٤٨ ، ص١٤٩.

(٧٢)الإمام الحافظ أبى الفرج عبدالرحمن بن على بن محمد الجوزى القرشى التيمى البغدادى (ت ٥٩٧هـ) ، أحكام النساء عقائد عبدات – معاملات – آداب – سيره ، خرج أحاديثه ووضع حواشيه إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلميه ، بيروت – لبنان ، ٢٠٠٤م ، ص١٣٦ ، ص١٣٧.

(٧٣) الإمام الحافظ أبى بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى (ت ٤٦٣هـ) ، تاريخ مدينه السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها وواردیها ، حققه وضبط نصه وعلق عليه بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامى ، ط١ ، ٢٠٠١م ، ١٦/ ٦٣٤.

(٧٤)منصور بن علام بن عبدالستار النهلوى ، طبقات رواه الحديث بخراسان فى القرن الخامس الهجرى وعدهم ٥٥٥ راوياً ، رساله دكتوره ، إشراف أحمد عطاالله عبدالجواد ، جامعه أم القرى ، كليه الدعوه وأصول الدين ، السعوديه ، ١٤٢٤هـ ، ٢/ ٧٢٨ ، ٧٢٩.

(٧٥)إبن محمد بن منصور السمعانى التميمى (ت ٥٦٢هـ) ، المنتخب فى معجم شيوخ السمعانى، دراسه وتحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر ، طبع على نفقه صاحب السمو الملكى الأمير سليمان بن عبدالله العزيز أمير منطقه الرياض ، أشرف

على طباعته الإداره العامه للثقافه والنشر بالجامعه ، ط١ ، ١٩٩٦م ، ٣/ ١٨٧٨.

(٧٦) المصدر السابق ، ٣/ ١٩٢٠.

(٧٧) المصدر السابق ، ٣/ ١٨٧٩.

(٧٨) المصدر السابق ، ٣/ ١٨٩٠ ، ١٨٩١ / مؤرخ الإسلام شمس الدين أبى عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (ت ٧٤٨هـ) ، تاريخ الإسلام ، حققه وضبط نصه بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامى ، ط١ ، ٢٠٠٣م ، ١١/ ٦٥٤.

(٧٩)السمعانى ، المنتخب فى معجم شيوخ السمعانى ، ٣/ ١٩٠١ .

(٨٠) المصدر السابق ، ٣/ ١٩٢١ ، ١٩٢٢.

(٨١) المصدر السابق ، ٣/ ١٨٨٣ ، ١٨٨٤.

(٨٢) المصدر السابق ، ٣/ ١٨٩٨ ، ١٨٩٩ .

(٨٣) المصدر السابق ، ٣/ ١٨٧٣ ، ١٨٧٤.

قائمه المصادر والمراجع .

أولاً : المصادر .

أبو القاسم عبيدالله بن عبدالله إبن خزدانبه ، المسالك والممالك ، مطبعه بريل ، ليدن ، ١٨٨٩م.

أبو جعفر محمد بن موسى الخوارزمى ، كتاب صوره الأرض من جغرافيه بطليموس فى المدن والجبال والبحار والجزائر والأنهار ، تح المستشرق هانس فون مزبك ، دراسه وتقديم المستشرق إغناطيوس كراتشكوفسكى ، دار ومكتبه بيبليون ، جبيبل – لبنان ، ١٩٢٦م .

أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبى بكر بن فرج الأنصارى الخزرجى الأندلسى القرطبى ، بقى بن مخلد القرطبى ومقدمه مسنده عدد ما لكل واحد من الصحابه من حديث ، تح أكرم ضياء العمرى ، موقع خزانه التراث الأدى ، ١٩٨٤م.

أبو عبدالله محمد بن أبى طالب ، نخبه الدهر فى عجائب البر والبحر ، بإعتناء أ.ف ، فيهرون لايبزك ، ١٩٢٣م.

أبو على أحمد بن عمر إبن رسته ، الأغلاق النفيسه ، تح ميخائيل جان روغيه ، مطبعه بريل ، ليدن ١٨٩١م.

أبى الحسن على بن أبى بكر الهروى (ت ٦١١هـ) ، الإشارات إلى معرفه الزيارات ، تح على عمر ، مكتبه الثقافه الدينية ، ط١ ، ٢٠٠٢م .

أبى عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى (ت ٧٧٨هـ) ، سير أعلام النبلاء ، إعتنى به حسان عبدالمنان ، بيت الأفكار الدوليه ، د.ت.

إبـن بهلـول إبـن سـرابيون سـهراب ، كتـاب عجائـب الأقـاليم السـبعه ، إعتنـى بـه هـانس فـون مزبـك ، طبـع فـى مدينـه فينـا الجليلـه ، بمطبعه دولف هولزهوزن ، ١٩٢٩.

إبن حزم أبى محمد على بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ) ، جوامع السيره وخمس رسائل أخرى ، تـح إحسـان عبـاس ، ناصـر الـدين الأسـد ، مراجعـه أحمـد محمـود شـاكر ، دار المعارف بمصر ، د.ت.

إبن حجر العسقلانى ، تهذيب التهذيب ، دار الكتاب الإسلامى ، القاهره ، ١٣٢٧هـ.

إبن محمد بن منصور السمعانى التميمى (ت ٥٦٢هـ) ، المنتخـب فـى معجـم شـيوخ السمعانى، دراسـه وتحقيـق موفـق بـن عبـدالله بـن عبـدالقادر ، طبـع علـى نفقـه صـاحب السـمو الملكـى الأميـر سـليمان بـن عبـدالله العزيـز أمير منطقـه الريـاض ، أشـرف علـى طباعتـــه الإداره العامـــه للثقافـــه والنشـــر بالجامعه ، ط١ ، ١٩٩٦م.

الإمـام أبـى عبـدالله محمـد بـن إسـماعيل بـن إبـراهيم إبـن المغيـره الجعفـى البخـارى (ت ٢٥٦هـــ) ، صـــحيح البخـــارى ، الجـــامع الصـــحيح وهـــو الجـــامع المســـند الصـــحيح المختصـر مـن أمـور رسـول الله صـلى الله عليـه وسلم وسننه وأيامـه ، إعتنـى بـه محمـد زهيـر بـن ناصـر الناصـر ، أشـرف علـى أعمـال البـاحثين بمركـز خدمـه السـنه والسـيره النبويـه بالمدينـه المنـوره ، دار طـوق النجـاه ، د.ت.

الإمام أبى الحسن مسلم بن الحجاج القشيرى النيسـابورى (ت ٢٦١هـ) ، صـحيح مسـلم ، ،تـح محمـد فـؤاد عبـدالباقى ، دار الكتـب العلميه ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٩٩١م.

الإمـام أبـو عمـرو عثمـان بـن عبـدالرحمن الشهرزورى (ت ٦٤٣هـ) علوم الحديث لإبن الصلاح ، تح نور الدين عتر ، د.ت.

الإمـام الحـافظ المحـدث أبـى بكـر أحمـد بـن علـى بـن ثابـت المعروف بالخطيب البغدادى (ت ٤٦٣هـ)، كتاب الكفايه فى علم الروايه ، دائره المعارف العثمانيه ، ١٣٥٧هـ.

الإمام الحافظ أبى الفرج عبدالرحمن بن على بن محمد الجوزى القرشى التيمى البغدادى (ت ٥٩٧هـ) ، أحكام النساء عقائد عبدات – معـاملات – آداب – سـيره ، خـرج أحاديثـه ووضـع حواشـيه إبـراهيم شـمس الـدين ، دار الكتب العلميه ، بيروت – لبنان ، ٢٠٠٤م .

الإمـام الحـافظ أبـى بكـر أحمـد بـن علـى بـن ثابـت الخطيـب البغـدادى (ت ٤٦٣هـ) ، تـاريخ مدينـه السـلام وأخبـار محـدثيها وذكـر قطانهـا العلمـاء مـن غيـر أهلهـا وواردیهـا ، حققه وضبط نصه وعلق عليه بشار عواد معـروف ، دار الغـرب الإسـلامى ، ط١ ، ٢٠٠١م.

الإمام شهاب الدين أبى الفلاح عبدالحى بن أحمد بن محمد العسكرى الحنبلى الدمشقى (ت ١٠٨٩هـ) ، شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، أشرف على تحقيقه عبدالقادر الأرناؤوط ، وعلق عليه محمود الأرناؤوط ، دار إبن كثير ، دمشق – بيروت ، ط١ ، ١٩٨٨م.

الحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ) ، تقريب التهذيب مع التوضيح والإضافه من كلام الحافظين المزى وإبن حجر ، حققه وعلق عليه أبو الأشيال صغير أحمد شاغف الباكستانى ، تقديم بكر بن عبدالله أبو زيد ، دار العاصمه للنشر والتوزيع ، د.ت.

الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبى عبدالله محمد بن أحمد بن أبى بكر البناء الشامى المقدسى ، أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم ، طبع فى مدينه ليدن المحروسه بمطبعه بريل ،ط٢ ، سنه ١٩٠٦م.

الشيخ الإمام شهاب الدين أبى عبدالله ياقوت الحموى الرومى البغدادى ، معجم البلدان ، دار صادر بيروت ، ١٩٩٧م.

الشيخ الإمام محمد بن على بن محمد الشوكانى (ت ١٢٥٥هـ) ، نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار ضبطه وصححه محمد سالم هاشم ، دار الكتب العلميه ، ٢٠١١م .

الشيخ أبى العباس أحمد القلقشندى ، صبح الأعشى فى صناعه الإنشا ، دار الكتب المصريه بالقاهره ، ١٩٢٢م.

الشيخ محمد جمال الدين القاسمى الدمشقى ، حياه البخارى ، تح محمود الأرناؤوط ، دار النفائس ، ط١ ، ١٩٩٢م.

العلامه أحمد بن محمد القطلانى (ت ٩٢٣هـ) ، المواهب اللدنيه بالمنح المحمديه ، تح صالح أحمد الشامى ، المكتب الإسلاميه ، ط٢ ، ٢٠٠٤هـ.

القاضى عياض بن موسى اليحصى (ت ٥٤٤هـ) ، الإلماع فى معرفه أصول الروايه وتقييد السماع ، تح السيد أحمد صقر ، دار التراث ، المكتبه العتيقه ، تونس ١٩٧٠م.

أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن مهران ، معرفه الصحابه ، تح محمد حسن إسماعيل ، مسعد عبدالحميد السعدنى ، دار الكتب العلميه ، بيروت – لبنان ،د.ت

أحمد بن أبى يعقوب بن جعفر بن وهب اليعقوبى ، البلدان ، وضع حواشيه محمد أمين الضناوى ، دار الكتب العلميه ، بيروت – لبنان ، د.ت.

جلال الدين عبدالرحمن بن أبى بكر السيوطى ، تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى ، تح أبو قتيبه محمد الفاريابى ، الرياض ، مكتبه الكوثر ، ط٢ ، ١٤١٥هـ.

حمزه بن الحسن الأصفهانى ، كتاب سنى ملوك الأرض والأنبياء عليهم الصلاه والسلام ، منشورات دار مكتبه الحياه ، بيروت ١٩٨٠م.

صفى الدين عبدالمؤمن عبدالحق البغدادى (ت ٧٣٩هـ) مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنه والبقاع ، تح وتعليق على محمد البجارى ، دار المعرفه للطباعه والنشر ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٩٥٥م.

محمد بن سعد بن منيع الزهرى (ت ٢٣٠هـ) ، كتاب الطبقات الكبرى ، تح على محمد عمر ، مكتبه الخانجى بالقاهره ، ط١ ، ٢٠٠١م.

مؤرخ الإسلام شمس الدين أبى عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (ت ٧٤٨هـ) ، تاريخ الإسلام ، حققه وضبط نصه بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامى ، ط١ ، ٢٠٠٣م.

ثانياً : المراجع .

أبى عبيده مشهور بن حسن آل سلمان ، عنايه النساء بالحديث النبوى صفحات مضيئه من حياه المحدثات فى القرن الثالث عشر الهجرى ، دار إبن عفان ، ط١ ، ١٩٩٤م.

إبراهيم أمين الجاف الشهرزورى البغدادى ، مناهج المحدثين فى نقد الروايات التاريخيه للقرون الهجريه الثلاثه الأولى ، دار القلم ، دبى – الإمارات العربيه ، ٢٠١٤م.

أحمد بن عبدالله الباتلى ، المحدثات من النساء ، دار التأليف والترجمه ، الجامعه السلفيه ، مج ٢٦ ، ع ٣ ، مارس – رمضان ، ١٩٩٤م.

أحمد محمد شاكر ، الباعث الحثيث شرح إختصار علوم الحديث للحافظ إبن كثير (ت ٧٧٤هـ) ، دار الكتب العلميه ، بيروت – لبنان ، د.ت.

خالد منصور عبدالله الدريس ، موقف الإمامين البخارى ومسلم من إشتراط اللقيا والسماع فى السند المعنعن بين المتقاصرين ، مكتبه الرشد ، الرياض ، د.ت.

سردار دميرل ، علوم الحديث بين أهل السنه والجماعه والشيعه الإماميه الأثنى عشريه ، دار الكتب العلميه ، ٢٠١٣م.

عبدالهادى الفضلى ، مجموعه علوم القرآن والحديث ، مركز الغدير ، للدراسات والنشر والتوزيع ، ط٢ ، ٢٠٠٩م.

عمر رضا كحاله ، أعلام النساء فى عالمى العرب والإسلام ، مؤسسه الرساله ، بيروت ، د.ت.

قحطان عبدالستار الحديثى ، التواريخ المحليه لإقليم خراسان ، دار الكتب العلميه ، بغداد ١٩٩٠م.

كى لسترنج ، بلدان الخلافه الشرقيه يتناول صفه العراق والجزيره وإيران وأقاليم آسيه الوسطى منذ الفتح الإسلامى حتى أيام تيمور ، نقله إلى العربيه وأضاف إليه تعليقات بلدانيه وتاريخيه آثريه ووضع فهارسه بشسير فرنسيس ، كوركيس عواد ، مؤسسه الرساله ، د.ت.

مجموعه من المؤلفين ، مجموع رسائل فى علوم الحديث ، تقديم وتعليق أبى عاصم بشير صنيف بن أبى بكر المالكى الجزائرى ، دار الكتب العلميه ، بيروت – لبنان ، ٢٠١٢م.

محمد بن أحمد رفيق ، الجهالات المسطوره فى كتاب صحيح البخارى نهايه أسطوره ، قدم له الشيخ المحدث مصطفى رفعت نور الدين ، دار الكتب العلميه ، بيروت – لبنان ، ٢٠١٨م.

محمد بن صالح العثيمين ، مصطلح الحديث ، مكتبه العلم ، ط١ ، ١٩٩٤م.

محمد بن عزوز ، صفحات مشرقه من عنايه المرأه بصحيح الإمام البخارى ، دار إبن حزم ، بيروت ، د.ت .

محمد على قاسم العمرى ، منهج النقد عند المحدثين ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، الأردن ، د.ت.

محمود الطحان ، تيسير مصطلح الحديث ، مكتبه المعارف للنشر والتوزيع ، الرياض ، ط٩ ، ١٩٩٦م.

ثالثاً : الرسائل العلميه .

منصور بن علام بن عبدالستار النهلوى ، طبقات رواه الحديث بخراسان فى القرن الخامس الهجرى وعدهم ٥٥٥ راوياً ، رساله دكتوره ، إشراف أحمد عطاالله عبدالجواد ، جامعه أم القرى ، كليه الدعوه وأصول الدين ، السعوديه ، ١٤٢٤هـ.

رابعاً : المجلات العلميه .

أبو الريحان محمد بن أحمد البيرونى (ت ٤٤٠هـ) ، كتاب تحديد نهايات الأماكن لتصحيح مسافات المساكن ، المنظمة العربيه للتربيه والثقافيه والعلوم ، معهد المخطوطات العربيه ، مج ٨ ، ج١ ، ٢ ، محكمه مايو ١٩٦٢م.

عفاف عبدالغفور حميد ، جهود المرأه فى نشر الحديث وعلومه ، مجله جامعه أم القرى للعلوم الشرعيه واللغه العربيه وآدابها ، ج١٩ ، ع ٤٢ ، رمضان ١٤٢٨هـ.

محمد بن سليمان العرينى ، مبحث الناسخ والمنسوخ فى علم أصول الفقه وفى علم الناسخ والمنسوخ دراسه تحليله مقارنه ، العدد الثامن ، شوال – محرم ٢٠١١م.